

# دولة إسرائيل



## وزارة التربية والتعليم الإدارة التربوية قسم التعليم ما قبل الابتدائي

25 ربيع الثاني، 1434 هـ  
07/03/2013  
رقمنا: 12402598

### حضرة المربية المحترمة

تحية واحتراماً،

### الموضوع: إحصار الأطفال إلى الروضة وتسريح الأطفال من الروضة بمرافقة إخوتهم الصغار (تحت جيل 10 سنوات)

إنّ أطفال الروضة الذين يصطحبهم أثناء قدومهم إلى هذا الإطار التعليمي وبانصرافهم منه، إخوتهم الصغار، الذين هم دون العاشرة من عمرهم، وذلك بتصريح من أولياء أمورهم، معرضون لمخاطر عديدة. إننا نتوجّه إليك كي تقومي بالتوضيح لأهالي الأطفال الذين يريدون تسليم المسؤولية عن طفلهم الصغیر لأخيه الأكبر منه سنًا، والذي لم يبلغ بعد العاشرة من عمره، كي يحضره و/أو يرجعه من الروضة إلى البيت.

صحيح أنّ التعليمات تُجيز تسريح أطفال الروضة مع إخوتهم بتوقيع وليّ أمر الطفل، ولكن في أحيان كثيرة لا يعي الأهل المخاطر المحيطة بأطفالهم، ومن المهمّ أن نعلمهم ونوضح لهم أنّ طفلهم الصغیر وأخيه "الكبير" أيضًا كلاهما معرض للخطر.

وكي نهتمّ ونساهم في سلامة الأطفال فإننا نتوجّه إليك بطلب في أن تقومي بدعوة الأهالي لمحادثة مع أولياء الأمور الذين يوقعون استمارة تتيح للأخ الأصغر (دون سنّ العاشرة) بأن يرافق طفل الروضة.

من المهمّ التّعامل بلطف وثقة مع هؤلاء الأهالي، الذين لا تمكّنهم صعوبات المعيشة من إيجاد حلول أخرى لأطفالهم الصغار. ومع ذلك، من واجبنا زيادة وعيهم باحتياجات النّمّ والتّطور لدى الأطفال، وتنبههم إلى المخاطر المحدقة بهم.

ينبغي تناول النقاط التالية عند الشرح والتّوضيح لأولياء أمور الأطفال:

1. عوامل الخطر التي تنجم عنها الإصابات لا تنحصر في حوادث الطرّق فقط، لذلك فإنّه حتّى لو لم يكن في الطريق إلى البيت حاجة لعبور الشارع إلا أنّ هناك مخاطر كامنة من مصادر أخرى، مثل: الاضرار العديدة الموجودة في الطريق.
2. يفتقر الأطفال دون العاشرة من أعمارهم إلى الوسائل والقدرات لمعرفة وتقدير الأوضاع الخطيرة التي تتعلّق بسلوك الأشخاص البالغين نحوهم، وعلى الرّغم من أنّهم يتلقّون التحذيرات بأن لا يستجيبوا لتوجّهات الغرباء إليهم، إلا أنّهم قد يغتروا ويخدعون فيجدون أنفسهم في مواقف خطيرة جدًّا.
3. قد يكون ردّ فعل الأطفال دون سنّ العاشرة الخوف والارتباك في مواقف حياتية غريبة عليهم أو أحداث مفاجئة قد تقع في بيئتهم، وقد تقع هذه حتّى ولو كانت الطريق إلى البيت قصيرة (إنّ التّعرّض لحادث فظيع، مثل: إصابة شخص بالقرب منهم، أو أن يهاجمهم حيوان شرس ككلب ضالّ أو غير ذلك، من شأنه أن يترك أثره في نفوسهم الغضة).

4. قد يفقدون السيطرة على أنفسهم، ويستولي عليهم الخوف في كل موقف قد يقع فيه حدث غير متوقع لأخيهم الصغير أو لهم، مثل: سقوط، أو إصابة، أو إغماء، وما أشبه ذلك.
5. قد يتصرف الأولاد دون سن العاشرة بطيش وبلا إدراك للواقع تجاه أخيهم الصغير عندما يتصرف بشكل يثي غضبهم، أو يهينهم وعندما يعارضهم، أو يقدم على أي سلوك آخر غير متوقع.

وبالإضافة إلى كل ما ورد أعلاه ينبغي التشديد على النقاط التالية:

أ. بعد أن مكث الطفل يوماً كاملاً في الروضة، والتي يكون قد مرّ فيها الطفل بتجارب جيدة كثيرة، وبعضها مثير أو مُحبط بالنسبة له، فإنه يحتاج إلى تنظيم مشاعره وإلى تهدئة التوتّر بواسطة شخصية إنسان بالغ يستطيع أن يمنحه الأمان، ولا يصلح لهذا الغرض وجود أخيه.

ب. الطفل الذي لم يبلغ بعد العاشرة من عمره، حتّى وإن كانت شخصيته ناضجة، ويتحمّل أعباء المسؤولية، ويتمتع بنباهة جمّة ومقدرة جيدة على المجابهة، فإنه هو نفسه عرضة للخطر فقط بمجرد أن تُلقى على عاتقه المسؤولية عن أخيه الأصغر.

ملاحظة: توصي منظمة بطيرم لسلامة الأطفال والمجلس الوطني لسلامة الطفل بأن يُسمح فقط للأولاد الذين تجاوزوا سنّ الثانية عشرة (12 عاماً) بأن يتولوا المسؤولية عن الأطفال الصغار.

## باحترام

شير خسلاف  
مديرة قسم التنفيذ والإدارة  
في منظمة بطيرم لسلامة الأطفال

سيما حدّاد-مايفيت  
مديرة قسم التعليم ما فوق الابتدائيّ

نسخ لحضرات السادة:

ميخال كوهين، نائبة المدير العام ومديرة الإدارة التربويّة.  
مديري الألوية.

راحيل روتم، مديرة قسم الحذر والأمان على الطّرق  
روتم زهافي، المسؤول عن الأمان البيئيّ في قسم الأمن.

د. يتسحاق كدمان، المدير العام للمجلس الوطني لسلامة الطفل.

أورة كولدهيرش، مركززة وحدة معالجة الأفراد، والمواطنين ذوي الاحتياجات الخاصة.  
تشارلي كامبر، المسؤولة عن العلاقات مع السّلطات المحليّة.

أفيطال آبل، رئيسة قسم الخطط الجماهيرية في منظمة بطيرم لسلامة الأطفال.

آفي كامينسكي، رئيس اتحاد مديري أقسام التربية في السّلطات المحليّة.

مديري/مديرات أقسام رياض الأطفال في السّلطات المحليّة.